

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملخص الرسالة)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد :

فإن هذه الرسالة هي تحقيق ودراسة جزء من كتاب ((التوضيح لشرح الجامع الصحيح)) لمؤلفه سراج الدين أبي حفص عمر بن علي الأنصاري المعروف بابن الملقن (٨٠٤هـ) يبدأ من أول باب مايكره من رفع الصوت بالتكبير من كتاب الجهاد، إلى نهاية كتاب فرض الخمس، وتتكوّن من مقدّمة ذكرت فيها أسباب اختيار الموضوع وخطّة البحث ومنهج التحقيق وقسمين : القسم الأول وفيه فصلان الأول: دراسة موجزة عن المؤلف وفيه ثلاثة مباحث والثاني: دراسة عن الكتاب وفيه سبعة مباحث والقسم الثاني: النص المحقق من أول باب مايكره من رفع الصوت بالتكبير إلى نهاية كتاب فرض الخمس ، وقد التزمت فيها بما يلي :

- حققت النص تحقيقاً علمياً - عزوت الآيات إلى سورها

- خرّجت الأحاديث من مصادرهما مع بيان درجتها من الصحة والحسن والضعف وذكر أقوال العلماء فيها إن وقتت عليها، وإن لم أف اجتهدت في الحكم على الإسناد مع ذكر قول الألباني إن وجد .
- ترجمت للأعلام الواردة في النص إذا اقتضى الأمر ذلك و عزوت الآراء إلى أصحابها مع توثيقها
- شرحت الألفاظ الغريبة وخاتمة ذكرت فيها أهم نتائج البحث ومنها:
أن هذا الشرح يُعدُّ من أكبر الشروح لصحيح البخاري حيث جمع الشروح الماضية في شرحه وأضاف إليها قليلاً كما قال المؤلف: (وشرحنا هذا خلاصة الكل مع زيادات مهمات وتحقيقات)
ومن خلال المقارنة تبين أن جل اعتماده كان على شرحي ابن بطلال ومغلطاي .

ومن مميزات هذا الشرح انه يهتم بتخريج تعاليق الإمام البخاري، وتخريج الأحاديث، ويترجم لرجال الإسناد ولا يكرر الترجمة ، ويُعرّف بالأمكنة والبقاع، ويتوسع في شرح غريب الحديث، وسرد المذاهب الفقهية وأقوال العلماء، وذكر الفوائد المستنبطة من الأحاديث، وتغلب عليه الناحية الفقهية أكثر من الحديثية، وأكثرها أقوال فقهاء المالكية ، فهو حقاً - رحمه الله - كان أعجوبة عصره في كثرة التصانيف كما قيل عنه، ومع هذا فلي على عمل المؤلف - رحمه الله - ملاحظات ذكرتها في المبحث الخامس من القسم الثاني في الدراسة، ثم ذيلت البحث بفهارس علمية تُسهّل على القارئ الوقوف على ما يريد الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عميد كلية الدعوة وأصول الدين بالنيابة

د/عبدالله بن محمد شفيع

المشرف

د/ مطر أحمد آل ناصر الزهراني

الطالب

محمد إلياس محمد أنور